اي بالقيام بمؤنتهم والتسوية بينهم (وما ولوا) بفتح الواو وضم اللام المخففة اي ما كانت لهم
عليه ولاية كنظر على وقف أو يتيم وروي وُلّوا بشدة اللام مبنيا للمفعول اي جعلوا
والين عليه

ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله تعالى خيرا فنفح فيه يمينه ١٨٩٨
وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا) ق ن عن ابي ذر الغفاري
قال العلقمي المراد الاكثار من المال والاقلال من الثواب وهذا في حق من كان مكثرا ولم
يتصدق كما دل عليه قوله (خيرا) اي مالا حلالا (فنفح فيه) بنون وفاء وحاء مهملة اي اعطى كثيرا
بلا تكلف (يمينه الخ) يعني ضرب يديه بالعطاء ليبين جهات الاعطاء ولم يذكر الفوق والتحت
لندرة الاعطاء منها (وعمل فيه خيرا) اي حسنة بان صرفه في وجوه البر أتى من أعطى
ماله ولم يعمل فيه ما ذكر ممن الا ملكه

ان الملائكة تنزل في العنان فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين ١٨٩٩
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم خ عن عائشة
(العنان) بفتح العين (وهو السحاب) ويجوز ان يكون هذا تفسيرا من النبي صلى الله عليه
وسلم او من الراوي قال الطيبي السحاب مجاز عن السماء (فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق
الشياطين) يعني يستمعونه بالخفية (السمع) اي المسموع من كلام الملائكة بعضهم مع بعضه
بما سيكون من الحوادث (فتسمعه فتوحيه) اي تلقيه بالخفية (الى الكهان) جمع كاهن وهو
من يخبر عن المستقبل ويدعي معرفة الغيب (فيكذبون معها) الضمير فيه الى السمع باعتبار
المعنى اي مع الكلمات المسموعة من الملائكة (مائة كذبة) بفتح الكاف وكسرها وسكون
الذال فيهما (من عند انفسهم) فما ظهر صدقه فهو مما سمع ما سمعه من الملائكة وما
ظهر كذبه فهو مما قالوه

ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب) الطيالسي عن ١٩٠٠
صفوان بن عسال المرادي وسنده حسن
قال المناوي اي التي في الارض ويحتمل العموم (لتضع اجنحتها) جمع جناح للطائر بمنزلة
اليد للانسان ولا يلزم ان تكون اجنحة الملائكة كاجنحة الطير (لطالب العلم) اي الشرعي
للعمل به وتعليمه من لا يعلمه لوجه الله (رضا بما يطلب) قال المناوي في رواية بما يصنع
او وضع اجنحتها عبارة عن توقيره وتعظيمه ودعائها له

ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل او صورة) حم ت حب عن ابي سعيد ١٩٠١

اي الملائكة الرحمة والبركة لا الحفظة فانهم لا يفارقون المكلف (او صورة) اي صورة حيوان تام الخلقة
التصوير ومشابهتها لبيت الاوثان والمراد بالاول الاوثان وهي الاصنام وبالثاني صورة كل ذي روح
قيل الاول للقائم بنفسه المستقل بالشكل والثاني للمنقوش على نحو سقف او جدار

١٩٠٢ ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة) ٥ عن علي
كلب) قال العلقمي قال شيخنا هو على عمومه ورجحه القرطبي والنووي وقيل يستثنى من الكلاب
التي اذن في اتخاذها وهي كلاب الصيد والماشية والزرع والسبب في ذلك قيل نجاسة
الكلاب وقيل كونها من الشياطين (ولا صورة) لان الصور عبدت من دون الله وفي
تصويرها منازعة لله تعالى لانه المنفرد بالخلق والتصوير

١٩٠٣ ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب) حم
د عن عمار بن ياسر
(ان الملائكة) اي الملائكة التي تنزل بالرحمة والبركة اي الرحمة (لا تحضر) قال العلقمي
يحتمل ان يكون التنكير (لا تحضر جنازة الكافر بخير) ببشر ومراده بل يحضرونه بالعذاب
الشديد والهوان الوبيل ويحتمل ان الباء في قوله بخير ظرفية بمعنى في كقوله تعالى
(نجيناهم بسحر) اي في سحر اي لا تحضر الملائكة جنازة الكافر الا في حضور نزلة
تعذيبه به وقال المناوي لا تحضر جنازة الكافر) بخير فعل منه فستره وانكره
(ولا المتضمخ بالزعفران) اي المتلطخ به لانه متلبس بمعصية حتى يقلع عنه
(ولا الجنب) اي لا تدخل البيت الذي فيه جنب

١٩٠٤ ان الملائكة تصلي من السحر في صدر المسجد قال ابن حمزة الحسيني اخرجه
ابو نعيم وابن عساكر عن حابس بن سعد الطائي رضي الله عنه وقد ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وسببه كما في الجامع الكبير عن ابن الحسن صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد من السحر فرأى الناس يصلون في صدر المسجد فقال ارعبوهم
فمن ارعبهم فقد اطاع الله ورسوله وقال ان الملائكة فذكره
الرعب الخوف والفزع ويتعدى بنفسه وبالالف (ارعبوهم) [illegible]
خفيفة

١٩٠٥ ان الملائكة لتستحيي من عثمان كما تستحيي من الله ورسوله قال ابن حمزة الحسيني
اخرجه ابو يعلى الموصلي عن ابن عمر رضي الله عنهما وسببه عن نافع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس وعائشة وراءه اذ استأذن ابو بكر فدخل ثم استأذن عمر فدخل

Copyright © King Saud University